بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على مولانا محمد وآله

منظومة الشيخ يحيى القرطبي في الفقه ... بن عبد السلام ... لمالك لا ادري له

يقول يحيى القرطبي الدار المرتجي مثوبة الغفار

باسم الإله أبتدي المقالا أرجو العون والإقبالا

ثم الصلاة والسلام سرمدا على النبي المصطفى محمدا

وبعد حمد الله يا إخواني فهذه أرجوزة الولدان

تحفظها الفتيان والنسوان ليتعلموا منها أصول الدين

قواعد الإسلام خمس أعلم ما جاء في نص الحديث المحكم

أولها التوحيد والصلاة ثم الصيام بعده الزكاة

وحج

وحج بيت الله للمستطيع ذاك الذي بأشرف الشرائع

فهذه قواعد الإسلام مروية عن مصطفى الأنام

باب التوحيد

اعلم بأن أول الوجوب أن تعرف الرب من المربوب

وأن تقول الله واحد ليس له في ملكه معانده

يفعل في الخلق ما يشاء وحكمه النعماء والضراء

جل عن التمثيل والتشبيه وعن مكان يستقر فيه

لأنه كان ولا مكان في أزل القدم قبل الزمان

يعلم ما أسرت به الصدور وهو بما أتى به خبير

ويسمع المضطر إذ يدعوه سبحانه ليس إله إلا هو

وينصر الذي في الظلماء كما يرى ما غاب تحت الماء
أرسل رسلا رحمة للناس لينفعوهم من فنون الباس
لانه يوم الست ربكم قالوا بلى فلا هلا عهدكم
فيغفل العبد عن اقرار الذي قد كان منه أو نسي ابتلي
فكان منهم كافر ومؤمن كما قضى وشاء المهيمن
ثم انقضت مدة رسل الله بخيرة الخلق العظيم الجاه
محمد جمع فيه ما افترق صلى عليه الله ما لاح الفلق
فبلغ الرسالة الميمونة وفضل الطائفة المعصومة
لانهم كانوا به قد علموا محمد ولا جهرة وفهموا
ثم اتى بنظم جبريل فالحمد الذي له الجليل

محوبى

محوبى لعبد مخلص وأمته في يوم حشر او في زمرته

باب الصلاة

إن الصلاة أمرها عظيم وبابها خص به عموم
قد قيل في اثنا عشر الف مسئلة موجودة في كتبهم مفصلة
قد جمعت طهارة من أعضاء القلب عن شك ولا امتراء
ذكرها محمد ابن العربي حبر الله العلم وقطب المغرب

باب فرائض الوضوء

فرائض الوضوء سبع جارية وقيل فيها انها ثمانية
أولها النية والماء الطاهر من الكدر أو سائل او ظاهر
وثالث الفرائض المذكورة غسل جميع الوجه المستورة

ورابع المعروف باسم مني غسل اليدين مع مرفقين
والخامس امسح بكل الراس لمالك لا الجمع الفقها بين
وغسلك الرجلين فرض سادس من والسابع الفور وانت جالس
والجميع الظاهر اجماعهم فهو اذا تاممنها بالنظر

باب سنن الوضوء

وسنن الوضوء ما علم سبعة اولها غسل اليدين يسر عد
من قبل ان تدخلها الاناء ثلاث مرات معا ولا
ومضمض الفم وثم استنشق وعلى الاستنثار وحقق
ومسح الاذنين كذاك سنة من ظاهر وباطن منهنه
وجدد الماء لهما كذاك ثم تى عن ابن عمر مع ملاك
وعد

وعد في المسنون منه الفاضي غسل الذي في الصحيح من بيان
وعندنا الترتيب فيه مسنون ومن يقل بعكسه مجنون

باب فرائض الغسل

الغسل فرض قوله فروضه اربعة اذ تقتضى
وما به ابطا بقضى غسله من فعلوا الماء البزوفه
والفور والتدلك عند مالك فرض به يتم ما هنالك
فهذه اربعة كما ترى تلزم من علمها من الورى

باب سنن الغسل

والغسل من سنة الوضوء عند الشروع حتى يبتدى
كذاك قد نص على التخليل في الراس واللحية يا خليل

والبدء بالراس أتى عن الشيخ في غسله ما بعد ذا من مطلب

باب فرائض التيمم

اعلم بأن موجب التيمم يرجع في تحصيله للعدم

وفرضه أول الفروض كلها أعني به النية في محلها

ثم الصعيد طاهر كمثله لم ينتقل في حكمه عن أصله

وضربة للوجه واليدين في مرة لمن نسي أو انسي

وابلغ به الكوعين من يديك وقس على الوضوء عليك

روايتان جاءتا في المذهب فحصل العلم تكن كالكوكب

وفوره عد له في المفروض لفور ما يتصل بالمقتضي

باب سنن التيمم

فه

وقد فرع الضربة منه الثانية بأنها مسنونة علانية

وقيل فرض كالذي تقدما فقولهم قاربه مسلما

ونفضك اليدين مما قد علق من التراب بهما إن لصق

وجعله مرتبا كغيره وانقض عصرا له بطهره

باب فرائض الصلاة

فرائض الصلاة عدة الناس خمسا وعشرا فافهم الاكياس

وعدها بعضهم عشرين بلا فان تعد عشرها تكملا

فخذهم ذاك الله بالتوفيق فإنه تعلو به حقوق

أولها فاعلم دخول الوقت والطهر من فروضها الثاني

وستر العورة والقيام فرضان قد حكاهما الأعلام

واحضار النية عند ذلك • جائز الماء هنالك ،، وصلى

وواجب عند اختيار البعض • ومثله التوجه نحو الكعبة • 6

وصل بها تكبيرة الاحرام علفذ والماموم والامام •

وسورة الحمد كذاك فرض بجهرها للامام فوق مخفي •

ولازم ركوعها المكتوب • والرفع منه واجب مطلوب •

ثم السجود مع رفع الراس فرضان هذا في جميع الناس •

والجلسة الاخرى مع التسليم • تتميمة المعدود والمحتوم •

باب سنن الصلاة

مسنونها عدة اتت المعروف • على خلاف لبس بالمعروف •

بعدها عداك خمس عشرة • مع كل فرض لسنة منجبرة •

ابداهن المسنون بالاقامة • وقعد ابتدين باستقامة

وفوق

وفوق ذا امضى عقيب الحمد • وسورة تقرا بعد الحمد •

والاسرار بعد الاطمئنان تجري في جملة الاركان •

والجلسة الوسطى وتم السر • فيما يسر وكذاك الجهر •

وكل تكبير اتى مسنون الا الذي اوله التعيين •

اوردها • وسمع الله لمن حمده • مع التشهد بكل عنه له •

كذلك التسبيح في الركوع • وفي السجود سنة الجميع •

ومثله ثنا مؤتم بعد السلام • والرد من مسلم على الامام •

واخذكم زينة ايضا سنة • عند الصلاة فارجوا الجنة •

باب فرائض الصوم

فرائض الصوم اثنا مشهورة • بسورة معروفة بالبقرة •

فروضه خمس أتت مروية معرفة الشهر وثم النية
وتمنع من أكل ومن مشروب ومن جماع فيه مطلوب

باب سنن الصوم

من سنة الصيام وقت الفطر تعجيله بالما أو بالتمر
وسنة التأخير للسحور موجودة في الخبر المأثور
وفي قيام رمضان الأجر أن ذنوب فاعليه تغفر
ولا يبالغ صائم في مضمضة فإنه أولى لئلا ينقضه

باب فرائض الزكاة

والزكاة أربع فرائض فرضية ونية تعارض
والحول شرط والنصاب فيها وثم تمتعها وأعطيها

فق

فقد جاء في القرآن يا مغرور موعظة تشاب لها الحضور
إن الذين يكنزونها وتمنع سيكوى بنارها ويوضع
في ظهره وجنبه وجبهته فياله من خاسر فقيد
فطب بها نفسا إذا أعطيتها فإنها خيرة أعددتها

باب وآداب الزكاة

والزكاة فاعلمن آداب إخراجها عن طيبة هو الصواب
كذاك إعطاء خيار المال فهيلة تمشي بلا كتمان
ودفعها في الخفي بتعميم وسترها عن رؤية العيون
وقسمها في أهلها بالبلد أولى من إخراجها للبعد
ويستحب دعوة المتصدق لدافع زكاته فحقق

باب فرائض الحج

الحج فرض بجزم العلماء فأزمع المستطيع له إزماعا
فروضه الإحرام بعد النية ثم الوقوف ليلة الأضحية
بالجبل المعروف قبل الفجر أغنى بذاك فجر يوم النحر
ثم الطواف لازم والسعي على حال يعقبه الرأي
وما عداها فهي مسنونة مثل الحلاق والذي من دونه
ورمي ما يكون من جمار والنهي عن فعل الاعتمار
وعن محيط بخرق الجيوب والنهي عن تطيب بالطيب
روى عباس أنها خمسونا أغنى التي معنا مسنونا
فذي قواعد الإسلام والحمد لله على التمام
يارب

يارب يارب بفضل القرآن وبالنبي المصطفى من عدنان
اغفر لنا ولجميع المسلمين وكل من حج وقال آمين
واغفر لعبد مذنب دعاك وتب عليه ما له سواك
ثم الصلاة والسلام دائما على النبي المصطفى من هاشم

انتهى بحمد الله وحسن عونه